١٧٨

واصحابه الى رواق قدام البيت الذي فيه الحرمه
فجعلت بنو الحارث ترميهم بالنبل والحجاره وكان
بينهم قتال شديد اشد ما يكون حتى كثرت فيهم
الجراحات ولم يسترهم عن النبل جدار وغشيتهم
بنو الحارث فدخلوا البيت الذي فيه الحرمه خوفا ان
يدخلوها من خلفها وهم لا يعلمون فلما دخلوا البيت
ونظروا الى حرمه ال رسول الله وما قد نزل بهم من
عدوهم قال لهم ابو جعفر موتوا قبل ان يوصل الى واحده
منهن ليكن لكم فخر الدنيا وثواب الاخره فاجمعوا على ذلك
ثم خرج محمد ابن عبد الله العامري اخذ بيده فلم يزل
يقاتل مقبلا ومدبرا حتى قتل رحمه الله ثم خرج من بعده
جعفر ابن احمد النعمي اني وحمل عليهم فكثروه بالنبل
والحجاره واقطعوه دون اصحابه فقتل رحمه الله والذي
قتله منصور ابن هشام الدهمي ثم خرج عباس ابن عبد الله
النعمي اني فلم يزل يقاتل مدبرا ومقبلا حتى قتل رحمه الله
ثم خرج يوسف ابن يعقوب الهمداني فلم يزل يقاتل مقبلا
ومدبرا حتى ضرب ضربه فخرجت منها احشاوه ثم رجع
الى اصحابه فقال بابي وامي انتم قاتلوا على الاحساب

ابيحت يوم الاحد لخمس ليال بقين من المحرم عن النهب وخرج
من صنعا في ذلك اليوم الى بلد مذحج فاقام في حربهم
نيفا وخمسين يوما لم يظفر بهم ولم يقربوه وقتل ابن
الناعمي ومعه جماعه بها وصار الى شبام بالبقيه هو وصاحبه
واقام عنده نحو شهر ثم صار الى المغرب ونزل بني حولان
واستباحوا المغرب نهبوه وسبوا النسا واخذوا
الاموال ثم خرج في عساكره يوم الاثنين لثلاث ليال
من شهر ربيع الاخر سنه ثلاث وتسعين ومايتين يريد الى
تهامه فلما صار في نقيل السود تخلف عنه ابن كبالة وعاد
الى صنعا فصعد همدان وارسل الى الخير ابن الحسين
الحسني يساله المظاهره على الوثوب بالقرامطه على ان
[illegible] للهادي الى الحق صلوات الله عليه [illegible] واللواس
ذلك [illegible] من دعاه القرامطه [illegible] امامهم [illegible] اخذوا اما
[illegible] لهم وذلك يوم الثلاثا [illegible] من هذا الشهر
وحبسا ايدي الناس وكتبا الى الدعام وبعث [illegible] اسد الحسني
[illegible] عسكر وكتبوا الى الهادي صلوات الله عليه يعلمونه
[illegible] منهم [illegible] ويسالونه النصر لهم [illegible]
[illegible] القسم [illegible] وجهاد [illegible]

Copyright © King Saud University